

دراسات نقدية

سارة مشعي الدوسري

مدى رضا موظفي جامعة الاستقلال عن اداء العلاقات العامة و الإعلام الأمني فيها

٤- ١ أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لإظهار مدى رضا الكادر الأكاديمي والإداري في جامعة الاستقلال عن أداء العلاقات العامة والإعلام الأمني فيها، ومن أهم أهداف الدراسة التعرف على:

١- درجة تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية لممارسي العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟

٢- نوعية الأنشطة الاتصالية لممارسي العلاقات العامة والإعلام الأمني التي يتعرض لها المبحوثون في الجامعة؟

٣- أسباب تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟

٤- مدى رضا المبحوثين عن مخرجات الأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟

٥- مدى رضا المبحوثين عن أداء ممارسي العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟

٦- تقديم اقتراحات من قبل الخبراء للارتقاء بأداء المكلفين بمهام الإعلام الأمني والعلاقات العامة في جامعة الدراسة، ولإفادة راسمي الخطط والاستراتيجيات الأمنية في دولة فلسطين.

٧- التعرف على مدى رضا الخبراء عما قطعتة جامعة الاستقلال على صعيد تطبيق العلاقات العامة والإعلام الأمني لأفكار نظرية الاتصال الاستراتيجي الداخلي.

٢- ١ مشكلة الدراسة

تعد دوائر العلاقات العامة والإعلام الأمني أداة فعالة لخلق حلقة من التواصل مع الجماهير الداخلية والخارجية، ولذلك تأتي هذه الدراسة محاولة للكشف عن مدى رضا موظفي جامعة الاستقلال (الكادر الأكاديمي والإداري) عن أداء العلاقات العامة والإعلام الأمني فيها؛ نظرًا للدور الواقع على عاتق العلاقات العامة والإعلام الأمني على صعيد الجمهور الخارجي والداخلي من جهة، وتعزيز أواصر التواصل، وتحسين الصورة من جهة أخرى.

ومن هنا ستسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما درجة تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية لممارسي العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟
- ٢- ما نوعية الأنشطة الاتصالية لممارسي العلاقات العامة والإعلام الأمني التي يتعرض لها المبحوثون في الجامعة؟
- ٣- ما أسباب تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟
- ٤- ما مدى رضا المبحوثين عن الأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟
- ٥- ما مدى رضا المبحوثين عن أداء ممارسي العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟
- ٦- ما مقترحات الخبراء للارتقاء بأداء المكلفين بمهام الإعلام الأمني والعلاقات العامة في جامعة الدراسة، ولإفادة راسمي الخطط والاستراتيجيات الأمنية في دولة فلسطين؟
- ٧- التعرف على مدى رضا الخبراء عما قطعتة جامعة الاستقلال على صعيد تطبيق العلاقات العامة والإعلام الأمني لأفكار نظرية الاتصال الاستراتيجي الداخلي؟

١٢-١ فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من بعض الفروض، ومن أبرزها:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية ونوعيتها؟
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التعرض وأسباب التعرض للأنشطة الاتصالية؟
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التعرض ومدى رضا المبحوثين عن الأنشطة الاتصالية لممارسي العلاقات العامة والإعلام الأمني في الجامعة؟
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة والإعلام الأمني تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي يقوم بها ممارسو العلاقات العامة والإعلام الأمني تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

متغيرات الدراسة

جدول (١٢): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	119	68.4%
	أنثى	55	31.6%
المجموع			100.0%
طبيعة الوظيفة	أكاديمي	86	49.4%

	إداري	88	50.6%
المجموع			100.0%
المؤهل العلمي	دبلوم أو أدنى	23	13.2%
	بكالوريوس	55	31.6%
	دكتوراه	65	37.4%
	ماجستير	31	17.8%
المجموع			100.0%
سنوات الخبرة	أقل من ٣ سنوات	22	12.6%
	من ٣ إلى أقل من ٧ سنوات	75	43.1%
	من ٧ إلى أقل من ١٠ سنوات	42	24.1%
	أكثر من ١٠ سنوات	35	20.1%
المجموع			100.0%

مفاهيم مفيدة:

العلاقات العامة: بحسب الميثاق المهني الفرنسي للعلاقات العامة على أنها تحديد ووضع سياسات اتصال دائمة، لتتمكن المؤسسة من إقامة علاقات وفاء وثقة مع الجمهور الداخلي والخارجي (حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، ٢٠٠٧)

الرضا: هو الشعور بالارتياح والقناعة والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه (نبيل، ٢٠١٢).

الأداء: مصطلح يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل، وهو تحقيق الأهداف التنظيمية الذي يؤديها الأفراد ومدى تفهمهم لدورهم واختصاصاتهم. (نبيل، ٢٠١٢)

دائرة العلاقات العامة والإعلام الأمني: وهي دائرة مكلفة بإدارة العلاقات بين جمهور المؤسسة الداخلي والخارجي ونشر المعلومات الأمنية بجامعة الاستقلال بما يتفق مع رؤية الجامعة، وصولاً لترسيخ بعض القنوات والآراء لدى الجمهور بما يخدم غايات المؤسسات الأمنية بشكل عام (الاستقلال، ٢٠٢١).

الإعلام الأمني: هي تلك الرسائل والمعلومات والأخبار الصادقة التي تصدر عن أجهزة الأمن، وتبث عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، بهدف التوعية والإرشاد وتحسين صورة المؤسسة الأمنية في أذهان الجماهير في إطار سياسة الدولة وقوانينها (مرزا، ٢٠٠٧م).

١-١٨ التعريفات الإجرائية

- ١- **العلاقات العامة:** بحسب الميثاق المهني الفرنسي للعلاقات العامة على أنها تحديد ووضع سياسات اتصال دائمة، لتتمكن المؤسسة من إقامة علاقات وفاء وثقة مع الجمهور الداخلي والخارجي (حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، ٢٠٠٧).
- ٢- **جامعة الاستقلال** (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية): وهي مؤسسة وطنية أمنية علمية والأولى من نوعها في فلسطين، بوشر العمل ببنائها عام ١٩٩٨ ولكن نتيجة للمعوقات التي وضعها الاحتلال تم افتتاحها وبوشر العمل فيها سنة ٢٠٠٧، تحت مسمى الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، وفي عام ٢٠١١ تم تحويلها إلى جامعة (الاستقلال، ٢٠٢١).
- ٣- **موظفو جامعة الاستقلال (الكادر الأكاديمي والإداري):** الكادر الأكاديمي: هم مجموعة الأعضاء البشرية التي تمتلك معلومات قادرة على تنمية المجتمع وتحسينه إذا أحسن استغلالها. (المعجم الوسيط، ٢٠٢٠)، الكادر الإداري: هم مجموعة الأعضاء البشرية المختصة بتوجيه وتنسيق ورقابة أعمال الآخرين. (معجم المعاني الجامع، ٢٠٢٠)
- ٤- **الرضا:** هو الشعور بالارتياح والقناعة والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه (نبيل، ٢٠١٢).
- ٥- **الأداء:** مصطلح يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل، وهو تحقيق الأهداف التنظيمية التي يؤديها الأفراد ومدى تفهمهم لدورهم واختصاصاتهم. (نبيل، ٢٠١٢)
- ٦- **دائرة العلاقات العامة والإعلام الأمني :** وهي دائرة مكلفة بإدارة العلاقات بين جمهور المؤسسة الداخلي والخارجي ونشر المعلومات الأمنية بجامعة الاستقلال بما يتفق مع رؤية الجامعة، وصولاً لترسيخ بعض القنوات والآراء لدى الجمهور، بما يخدم الغايات التي تسعى المؤسسات الأمنية لتحقيقها بشكل عام (الاستقلال، ٢٠٢١).
- ٧- **الإعلام الأمني:** هو تلك الرسائل والمعلومات والأخبار الصادقة التي تصدر عن أجهزة الأمن، وتنبث عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، بهدف التوعية والإرشاد وتحسين صورة المؤسسة الأمنية في أذهان الجماهير لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الأمن والجماهير في إطار سياسة الدولة وقوانينها (مرزا، ٢٠٠٧م).

شکرا